Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (50): 30 Dec 2021
P: 51 - 68
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (50): 30 ديسمبر 2021 م
ص: 51 - 68

The role of the school environment in increasing the academic achievement of basic stage students in Mafraq city schools from the point of view of its teachers

Muhammad Asbeeh Salameh
Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to identify the role of the school environment in increasing the academic achievement of the students of the basic stage in the schools of Mafraq city from the point of view of its teachers. To verify its validity and reliability, it was distributed among the available (30) of the study population, and it was processed statistically using the Statistical Package (SPSS) program, where the study concluded that there is a significant role for the school environment in increasing the academic achievement of the students. Students of the basic stage in Mafraq city schools from the point of view of their teachers, and it was found that there are statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in the average responses of the study sample members towards the role of the school environment in increasing the academic achievement of stage students. The primary school in Mafraq city schools according to the study variable (gender, years of experience, educational qualification, specialization), and based on the results of this study, the researcher recommended several recommendations, the most important of which was that primary school teachers in Mafraq schools should rely on the encouragement method instead. About punishment, and it's on teachers b Their plans denied that the student is the focus of the educational process and not following the old curriculum system.

Keywords: school environment, increasing academic achievement, Mafraq city schools.

دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها

محمد اصبيح سلامه
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها"، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (30) عبارة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على متيسرة عددها (30) من مجتمع الدراسة، وتم معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائي(SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك دور كبير للبيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها، كما وتبين انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الدراسة (الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص)، وبناء على نتائج هذه الدراسة فقد أوصى الباحث بعدة توصيات كان أهمها انه على معلمي المرحلة الأساسية في مدارس المفرق الاعتماد على اسلوب التشجيع عوضا عن العقاب، وانه على المعلمين بناء خططهم بالاعتماد أن الطالب محور العملية التعليمية وليس اتباع نظام المنهاج القديم.

الكلمات المفتاحية: البيئة المدرسية، زيادة التحصيل الدراسي، مدارس مدينة المفرق.

مقدمة.

تعتبر المدرسة من مؤسسات الريادة في المجتمع نظرا لما تقدمه من خدمات شتى على الصعيدين الفردي والجماعي فهي أداة لتكوين الفرد وإعداده للحياة الاجتماعية زيادة على كونها من أهم وسائل بناء المجتمع والمحافظة على بقاءه واستمراريته والملاحظ اليوم يمكنه أن يلاحظ الاهتمام الكبير والمتزايد الذي اصبحت توليه المجتمعات الإنسانية لهذه المؤسسة إيمانا منها بأن الأساس الذي يقاس به تطور المجتمع او تخلفه هو التربية والتعليم، ويظهر هذا الاهتمام من خلال زيادة الإنفاق التربوي وكذا الاهتمام بالأبحاث والدراسات التربوية وتدعيمها (العقون، 2011).

تعد البيئة المدرسية التعليمية احدى مدخلات النام المدرسي، تتفاعل مع باقي المدخلات تأثيرا وتأثرا، فهي تؤثر في مجمل العملية التعليمية التعلمية بالكامل، فضلا عما تتركه من آثار على الموجودين بها من معلمين ومتعلمين (عفانه، 2018).

البيئة المدرسية لها دورا مهما في تفجير الطاقات وتنمية المواهب والمهارات، فالبيئة المدرسية الغنية بمصادر التعلم تعد البنية التحتية التي تساعد المدرسة لبلوغ أهدافها، بل وتؤثر على مجمل العملية التعليمية بالكامل، فلا يتم اكتشاف قدرات الطلبة ومعرفة مواهبهم واستعداداتهم للإنجاز أن لم تتوفر الأجهزة اللازمة لذلك، فجودة الأداء وإتقان العمل وتطويره باستمرار، أمر لا بد منه وهو أكثر ضرورة وأهمية بالنسبة لمؤسسات التعليم بعناصرها المختلفة، فالبيئة المدرسية الصالحة التي تتناسب مع متطلبات المنهج الدراسي، لا بد أن تضم مساحات وأفنية وأماكن للنشاط المدرسي مثل: معامل العلوم والحاسوب والمكتبة المدرسية وملاعب الرياضة، ومقاصف ومشاريع صحية ومغاسل ودورات مياه وتصميم المباني المدرسية بمراعاة الاصول الهندسية، وتوفر الغرف الصفية والاسعافات الأولية وتوفر وسائل الحماية(جروان، 2016).

تتوقف تنمية دافع الإنجاز للطلاب على توفير المناخ النفسي والاجتماعي السائد في البيئة المدرسية، والمعلم هو أكثر الشخصيات مقدرة على خلق المناخ المدرسي الملائم لرفع مستوى دافع الإنجاز لطلابه من خلال حماسه وتشجيعه لطلابه وتمكنه من المادة العلمية واتجاهاته نحو طلابه. فالمستقبل بكل أبعاده وتحدياته يعتمد على حد كبير على بناء المواطن الصالح والمبدع والمنتج من خلال إعداده وتأهيله بكفاءة وفاعلية تمكنه من التفاعل مع تحديات العصر، وان الطلاب هم الثروة الحقيقية التي تعتمد عليها الدول في تحقيق أهدافها، كما وان ضمان التقدم مرهون ببذل الطاقات الكامنة وتفجيرها لدى الطلاب في المدارس، فكان لابد من تهيئة البيئات المدرسية وتوفير المناخ المدرسي الذي يساعد الطلاب على العطاء والإنجاز وتحفيز الطلاب المنجزين، وعليه يعد التكيف مع الحياة المدرسية مطلبا أساسيا لنجاح الطلاب واستمرارهم بالدراسة المدارس (محمد، 2017).

من مؤشرات نجاح العملية التعليمية والتربوية للتحصيل الدراسي للتلاميذ وحسن الكفاءة، سواء أن كانت داخلية أم خارجية للنظام التعليمي وزيادة معدلات الإنتاج الانخفاض معدلات الإهدار، الذي من أهم مظاهره الرسوب والتسرب الذين يؤديان إلى إضعاف نسبة المخرجات على المرتفع، ويعد هدفا من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع علة حد سواء، فالتحصيل الدراسي المرتفع يعتبر عام مساعدا لتحقيق ذات الفرد، وتكيفه النفسي الاجتماعي وإحساسه بالرضى عن نفسه وبالسعادة، ونتيجة لإنجازهه وتحصيله الدراسي المرتفع الذي حققه.(مضوي، 2012)

وبناء على ما سبق فقد تبين أن هناك دور مهم للبيئة المدرسية في العلمية التعليمية وفي نفس الوقت هناك اهتمام كبير في عملية التحصيل الدراسي وبناء على ذلك فد جاءت الفكرة للباحث بتسلطي الضوء حول موضوع دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق.

مشكلة الدراسة:

تعد البيئة المدرسية مهمة جدا للمعلم والطالب حيث أن البيئة المدرسية تلعب دور كبير في عملية التعلم والتعليم ومن خلال خبرة الباحث في مجال التدريس وانتقاله بين مدرسة وأخرى لاحظ أن هناك اختلاف بين البيئات المدرسة وفي نفس الوقت لاحظ عدم استقرار في تحصيل الطلبة بين البيئات المدرسية المختلفة ومن هذا المنطلق فقد جاءت الفكرة للباحث بإجراء هذه الدراسة حيث تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس الاتي:

ما دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الجنس.
2- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة.
3- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير المؤهل العلمي.
4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى

1- التعرف على دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها.
2- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الجنس..
3- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة.

4- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير المؤهل العلمي.

5- التعرف إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الجانبين النظري والتطبيقي، كما يلي:

- **الأهمية النظرية:**

تنبع أهمية الدراسة من أهمية البيئة المدرسية وكذلك التحصيل الدراسة ذاتهما، ودورهما المهم في العملية التربوية بمختلف الخبرات والمهارات بغية تحسينهما وتطويرهما، كما وان هذه الدراسة تسلط الضوء على موضوع البيئة المدرسية وكذللك التحصيل الدراسي وتناولهما في الشرح والتحليل من خلال الاطار النظري، كما وتساهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي في إيجاد معلومات نظرية مهمه للباحثين في كونه يتوقع منها أن تشكل مادة أدبية تُثري المكتبة العربية بمادة نظرية وعملية عن البيئة المدرسية وكذلك التحصيل الدراسي.

- **الأهمية التطبيقية:**

تساعد الدراسة المعلمين وصناع القرار على الاهتمام بالبيئة المدرسية والتغلب على المعيقات والصعوبات التي تعترض لها البيئة المدرسية، كما وان هذه الدراسة تعمل على توجيه أنظار المسؤولين وصناع القرار إلى مراقبة البيئة المدرسية والاهتمام بها من خلال المنهاج أيضا، كما تأتي اهمية هذه الدراسة في انها من الدراسات القليلة في هذا المجال –حسب علم الباحث-حيث انها تعد من اولى الدراسات التي تلقي الضوء على البيئة المدرسية وكذلك التحصيل الدراسي في محافظة المفرق، كما ويؤمل من هذه الدراسة التوصل إلى توصيات يستفيد منها كل من الطلبة وكذلك أولياء الامور والمعلمين، ويتوقع من هذا البحث أن يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء بحوث أخرى مشابهة، ويستفيد منها الباحثون باعتبارها من الدراسات السابقة.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي
- الحدود البشرية: كافة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا
- الحدود المكانية: كافة المدارس الأساسية الحكومية في مدينة المفرق
- الحدود الزمانية: الفصل الثاني 2020-2021

مصطلحات الدراسة

- **البيئة المدرسية:** هي المحيط الذي يساعد توفره على الاسهام في بلوغ أهداف المنهج سواء أكان داخل الفصل أو خارجه بما يثري خبرات التلاميذ وينمي قدراتهم الابداعية ومواهبهم المختلفة في جو صحي ومريح للتلاميذ (قمر الدين وآخرون، 2010).

- **التحصيل الدراسي**: هو بلوغ مستوى معين من الكفاءة الدراسية ويفسره لنا درجة إدراك الطالب لكفاءته بالسلب أو بالإيجاب، ويحدد اختبارات التحصيل الموضوعة المستخدمة (برور، 2010).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرف على انه الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد بأنه مقدار بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو نهاية (السعايدة، 2010)، ويقصد به الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار مدى استفادة المتعلمون من المواد التي يدرسونها لتدارك ما يبدو منهم من ضعف وتكون إما شهرية أو فصلية أي كل شهرين أو ثلاث أو أكثر(الأسطل، 2010)، ويعرفه الحموري(2010) على انه كل ما يكتسبه الطالب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب وتفكير وقدرات على حل مشكلات، نتيجة لدراسة ما هو مقدر عليهم الكتب المدرسية، فيكمن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون (الحموي، 2010).

أهمية التحصيل الدراسي

تبرز أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للفرد هدفا من أهدافه الأساسية، يتوفق على تحقيقه بنجاح التلميذ في دراسته وحصوله علة الشهادة الدراسية، التي يسعى للحصول عليها وحصوله على العمل الذي يتوقف على الحصول على هذه الشهادة وتحقيقه لذاته، لتكيفه النفسي وشعوره بالرضاء عن نفسه وبالسعادة الشخصية نتيجة الإجازة وتحصيله المرتفعين، اللذين حققهما في دراسته. كما يتوقف على تحقيقه أيضا إشباع التلميذ بكثير من حاجاته النفسية والاجتماعية، والتي من بينها حاجاته إلى الأمن وإلى النجاح والتقدير، وإلى تأكيد الذات وتحقيق المكانة الاجتماعية بين الأقران والأهل بصورة عامة (أحمد، 2012).

وتبرز أهمية التحصيل الدراسي بالنسبة للمجتمع، حيث يعتبر مظهر من مظاهر التحسن في معدلات التدقيق والإنتاج للنظام التعليمي، كما ضمانة لمردود أكبر من النفقات التعليمية، ومؤشرة هامة من مؤشرات كفاية النظام التعليمي، وتسيير وتلبية احتياجات المجتمع من الطاقات البشرية المدربة، ولتحقيق التوافق المطلوب بين إنتاجية النظام التعليمي، ومخرجاته وبين الحاجات التعليمية، ومختلف مجالات العمل من الطاقات البشرية (محمود، 2013).

مفهوم البيئة المدرسية

تعرف البيئة المدرسية بأنها الإطار العام الذي ينصهر داخله مكونات العملية التربوية المختلفة، ودرجة الانسجام والتكامل بين هذه المكونات تتأثر مباشرة بالخصائص العامة للبيئة المدرسية بصورة تنعكس على الاتجاهات العامة للمعلمين والطلبة وأولياء الأمور نحو عمليات التفكير لدى الطلبة (جروان، 2011).

وهي أيضا البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية ومتميزة من أجل اعداد متعلمين دائمي التعلم، قادرين على اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية وتحقيق الذات، والتكيف والعيش مع الآخرين في المجتمع الذي ينتمون اليه، وذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية، للوصول إلى المعلومات والمهارات العقلية (الأهلي، 2015).

عناصر البيئة المدرسية:

تتكون البيئة المدرسية من العديد من العناصر أهماها حجرة المصادر التعليمية فقد أدخلت حديثا على محتويات البيئة المدرسية، وهي تشكل جانبا إيجابيا في الارتقاء بعملية التعليم والتعلم، كما تعد محفزا هاما في تنمية المهارات ودفع عجلة العملية الابداعية، أما المكتبة المدرسية أيضا هي جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية التربوية، وعنصرا داعما للمنهج التعليمي والعملية التربوية بأكملها في جميع المراحل التعليمية، وواحدة من أهم الركائز العلمية التي تقوم عليها المسيرة الابداعية في عملية التعليم والتعلم. كما تشكل المختبرات المدرسية عنصرا هاما وفعالا في مسيرة المتعلمين التعليمية، وعلى وجه الخصوص المرحلة الثانوية، فهي تهيئ الجو المريح لإجراء التجارب المخبرية والتطبيقات العلمية كونها مزودة بالتقنيات العلمية والمواد والأجهزة (عفانه، 2018).

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة المالكي (2018)** هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (74 معلمة) حيث طبقت عليهم أداة الدراسة. وقد توصلت الدراسة أن للبيئة الأسرية دور في مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث أتت ثلاث عبارات بدرجة مرتفعة ومنها عبارة (متابعة الاسرة لأبنائها في أداء الواجبات والاستذكار يرفع مستوى التحصيل الدراسي). أما بالنسبة للبيئة المدرسية فقد اكدت نتائج الدراسة أن لها دور في مستوى التحصيل الدراسي حيث أتت(5) عبارات مستوى مرتفع ومنها استخدام المدرسة الأساليب التحفيز والتشجيع لطلابها عامل مساعد لارتفاع تحصيل طلابها، وتبين انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعزى لكل من المتغيرات (الجنس، التخصص، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة) وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الاهتمام بالبيئة الأسرية والمدرسية حيث أنهما يعتبران من محددات التحصيل الدراسي.
- **دراسة الناصري (2018)** تهدف إلى استكشاف إدراك المدرسين للمناخ المدرسي ومدى علاقته بالتحصيل الدراسي، من خلال اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة حالة وحدتين مدرسيتين تتشابهان إلى حد كبير بإحدى الجماعات الترابية القروية بأقليم زاكورة، تم اعتماد الاستمارة لقياس إدراك كل المدرسين في الوحدتين المدرسيتين وعلى مقابلة شبه موجهة مع المدير لتعميق البحث. تلاه فحص نتائج الامتحان الموحد للسنة السادسة لقياس التحصيل الدراسي. وخلص البحث للنتائج التالية: إدراك مدرسي الوحدتين للعناصر الأساسية للمناخ المدرسي وهي الأمان، بيئة التدريس والتعلم، العلاقات بالإضافة إلى البنيات والخدمات. تفاوت في طبيعة إدراك المناخ المدرسي، إذ في الوحدة المدرسية أدرك المدرسون مناخهم بشكل إيجابي بخلاف الوحدة المدرسية التفاوت في طبيعة إدراك المناخ يعود بالأساس إلى إيجابية العلاقة. المدير والوالدين في الوحدة، بخلاف الوحدة. وأخيرا التفاوت في المناخ المدرسي نتج عنه تفاوت في التحصيل الدراسي لصالح الوحدة المدرسية، ضرورة توفير مناخ مدرسي مناسب وفعال ومن وشامل وعام من اجل مناسبته لكافة الطلبة في المدرسة والصف الواحد.
- **دراسة (Nancy & Murray & Barbara & & Christine & CHES& Alan & Cross Davis, 2015)** قامت لجنة متعددة التخصصات من الباحثين الصحيين بالبحث في الأدبيات المتعلقة بالتحصيل الأكاديمي وعناصر نموذج CSHP) الخدمات الصحية، الاستشارة / الخدمات الاجتماعية، خدمات التغذية، تعزيز الصحة للموظفين، مشاركة الوالدين / الأسرة / المجتمع، البيئة المدرسية الصحية، المادية التعليم والتثقيف الصحي) لتحديد الدراسات الدقيقة علميًا للتدخلات. تم تصنيف تصميمات الدراسة وفقًا للإطار التحليلي المقدم في الدليل الذي

طوره فريق عمل الخدمات الوقائية المجتمعية .النتائج: يوجد أقوى دليل من التقييمات الدقيقة علميًا للتأثير الإيجابي على بعض النتائج الأكاديمية من برامج الصحة المدرسية للأطفال المصابين بالربو والتي تتضمن التثقيف الصحي ومشاركة الوالدين. توجد أدلة قوية أيضًا على نقص الآثار السلبية لبرامج التربية البدنية على النتائج الأكاديمية. تدعم الأدلة المحدودة من التقييمات الدقيقة علميًا تأثير خدمات التغذية والخدمات الصحية وبرامج الصحة العقلية، ولكن لم يتم العثور على مثل هذه الأدلة في الأدبيات لدعم تأثير برامج تعزيز صحة الموظفين أو تدخلات البيئة المدرسية على النتائج الأكاديمية .الاستنتاجات: أن التقييم الدقيق علميًا لبرامج الصحة المدرسية يمثل تحديًا لإجرائه بسبب المشكلات المتعلقة بحجم العينة، والتوظيف، والتخصيص العشوائي للحالة، وإخلاص التنفيذ، والتكاليف، ووقت المتابعة الكافي. ومع ذلك، فإن برامج الصحة المدرسية تبشر بتحسين النتائج الأكاديمية للأطفال، ضرورة العمل على تفعيل وحدة اداريه في المدرسة من اجل ضبط الجودة الخاصة بالخدمات الصحية وهذا ينعكس على زيادة التحصيل

- **دراسة أحمد (2015)** دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة الأساس وذلك من خلال آراء معلمي ومعلمات مرحلة الأساس .اختارت الباحثة معلمي ومعلمات مرحلة الأساس بولاية الخرطوم بمحلية كرري كمجتمع لإجراء الدراسة وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وخلصت الباحثة إلى نتائج أهمها أن هناك دور كبير للبيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، وان المبنى المدرسي من حيث الموقع والمساحة وتصميم البناء يزيد من دافعية التعلم، الوسائل التعليمية تسهم في فهم التلاميذ وتجذب انتباهه، النشاطات المدرسية تزيد من الخبرة المعرفية وتعزز من سمات الشخصية لدى التلاميذ، تدريب المعلم يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، اهتمام الإدارة المدرسية بالعلاقات داخل وخارج المدرسة دعم التعليم، طبيعة المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم، ضرورة العمل على تحسين الأجواء المدرسية من اجل زيادة التحصيل الدراسي لدة الطلبة.
- **دراسة (Gietz & mclntosh, 2014)** فحصت هذه الدراسة تصورات الطلاب عن بيئتهم المدرسية (على وجه التحديد، السلامة والاندماج في المدرسة، والتجارب التي تتعرض للتنمر، والتوقعات الواضحة للسلوك) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي على مستوى المدرسة .كان المشاركون طلابًا في 969 مدرسة ابتدائية و73 مدرسة إعدادية شاركوا في اختبار تحصيل على مستوى الإقليم ومسح رضا الطلاب في كندا .تم إجراء تحليلات الانحدار المتعدد الهرمي لتحديد مقدار التباين في تحصيل الطلاب الذي تم شرحه من خلال تصورات الطلاب عن البيئة المدرسية عند التحكم في الفقر على مستوى المدرسة ومراعاة التداخل حسب المنطقة .أظهرت النتائج أن التصورات عن البيئة المدرسية ارتبطت بشكل كبير بالنجاح الأكاديمي، بما يتجاوز آثار الفقر على مستوى المدرسة والمنطقة .تمت مناقشة هذه النتائج فيما يتعلق بالأهداف الحاسمة لتحسين البيئة المدرسية لتعظيم التحصيل الدراسي، ومن ضمن التوصيات كان على القائمين على المدارس ابعاد الطلاب عن السلوكيات التي تتعرض للتنمر كون هذا يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي.
- **دراسة (Lawrence, 2012)** هدفت إلى معرفة العلاقة بين البيئة المدرسية والإنجاز الأكاديمي لطلبة الصف التاسع كمقياس، تم استخدام العينة العشوائية البسيطة حيث تكونت من (400) طالب من طلبة الصف التاسع، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق كبير في البيئة المدرسية لدى طلبة التاسع كمقياس من حيث الجنس، ووسيط التعليم. يوجد فرق كبير في البيئة المدرسية لدى طلبة التاسع كمقياس من حيث موقع المدرسة، حيث أن طلبة المدينة لديهم بيئة مدرسية أفضل من الطلبة الريفيين. لا يوجد فرق كبير في الإنجاز

الأكاديمي لطلبة التاسع كمقياس من حيث الجنس. يوجد فرق كبير في الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة التاسع القياسية من حيث التعليمات المحلية ومكانة المدرسة، ومن اهم التوصيات العمل على الاستمرار في تحسين البيئة المدرسية كون هذا يساعد على ارتفاع الإنجاز الأكاديمي.

- **دراسة (Grete, 2013)** استقصت هذه الدراسة التحصيل الدراسي وتحديد التأثير الفردي والسياقي للبيئة المدرسية للمراهقين من حيث التنمر والعلاقات مع زملائهم في الفصل ودعم المعلم على التحصيل الدراسي. أخيرًا، أردنا تقييم ما إذا كان التأثير على مستوى المدرسة مختلفًا بالنسبة للمراهقين المعرضين للعنف والاعتداء الجنسي مقابل المراهقين الذين لم يتعرضوا لهذه الأشكال من الإساءة .أساليب هذه دراسة مقطعية لعينة من 7343 مراهقًا تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عامًا من 56 مدرسة في أوسلو، النرويج. لقد حققنا في الارتباطات بين العنف والاعتداء الجنسي والتنمر والعلاقات مع زملاء الدراسة ودعم المعلم والتحصيل الأكاديمي. تم استخدام الانحدار الخطي للتحقيق في الارتباطات على المستوى الفردي. أجريت تحليلات متعددة المستويات لاختبار الفروق على مستوى المدرسة مع التحكم في كل من العوامل الفردية والسياقية .نتائج على المستوى الفردي، ارتبطت جميع مجموعات فئات العنف والاعتداء الجنسي بشكل كبير مع الدرجات الدنيا. كان هذا صحيحًا أيضًا بالنسبة للتنمر، بينما أدى دعم المعلمين إلى درجات أفضل. على مستوى المدرسة، أظهر التحليل أن أداء الطلاب في المدارس ذات المستويات الأعلى من التنمر كان أسوأ من الناحية الأكاديمية. تتوافق كل وحدة زيادة في التنمر في المدرسة مع متوسط انخفاض بمقدار 0.98 نقطة في الصفوف ($p < .01$) عندما قمنا بالتحكم في الخصائص الاجتماعية الديموغرافية. بقي الارتباط مهمًا عندما تم اختبار النموذج بشكل منفصل للطلاب غير المنبوذين، مع انخفاض طفيف في قيمة المعامل (−.84، .($p < .01$لم يتم العثور على أهمية عامة للتفاعل بين البيئة المدرسية وتعرض المراهقين للعنف، مما يشير إلى أن البيئة المدرسية تؤثر على جميع الطلاب .استنتاج يمكن أن تساهم العوامل في كلا المستويين في تقليل الدرجات. هذا يؤكد الحاجة إلى التحقيق في العوامل الفردية والسياقية في وقت واحد عند فحص التحصيل الدراسي. أشارت نتائجنا إلى أن الطلاب الملتحقين بالمدارس ذات المستويات الأعلى من التنمر قد يظهرون أداءً مدرسيًا ضعيفًا. كان هذا صحيحًا بالنسبة لجميع الطلاب بغض النظر عن التعرض السابق للعنف والاعتداء الجنسي. ومن التوصيات العمل على بذل جهود وقائية وتركز على الفئات الضعيفة
- **دراسة الخليفة (2010)** هدف هذه الدراسة للتعرف على علاقة البيئة المدرسية بكل جوانبها بالتحصيل الدراسي في مدارس مرحلة الأساس محلية المتمة والتعرف على الواقع الحالي للبيئة المدرسية في هذه المدارس تنبيه المسئولين الاهتمام بالبيئة المدرسية في كل جوانبها وتوفير كل الظروف الممكنة حتى تكون بالصورة العلمية المرجوة. وقد وضع الباحث عدة فروض تغطي كل جوانب البيئة المدرسية (جغرافيا واجتماعية وتربوية) لمعرفة مدى صحة البيئة المدرسية من عدمها أو المشاكل والظروف التي تعترض هذه البيئة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مدعوما بالاستبانة والمقابلة والملاحظة مع عدد من المعلمين والمديرين وبعد التحليل اللازم توصل الباحث إلى النتائج التالية: المباني والتجهيزات المدرسية في مدارس الأساس بمحلية المتمة ليس مكتملة وغير مجهزة وفقا للشروط التربوية. النشاطات المدرسية لا تمارس في هذه المدارس. لا توجد ميادين كافية لممارسة النشاطات المدرسية. لا يوجد أي عمل مسرحي ولا إصدار صحف حائطية ولا إذاعة مدرسية في هذه المدارس. لا توجد أي وحدة علاجية ولا مساجد في هذه المدارس يوجد نقص في المعلمين بهذه المدارس. ومن اهم التوصيات ضرورة الاهتمام من مجالس الآباء بالبيئة المدرسية في هذه المدارس.

- دراسة (Wang & Holcombe, 2010) فحص هذا البحث المدى القصير العلاقات بين تصورات طلاب المدارس الإعدادية عن البيئة المدرسية، والمشاركة المدرسية، والتحصيل الأكاديمي. كان المشاركون من عينة حضرية تمثيلية متنوعة عرقيًا من 1046 طالبًا. دعمت النتائج التصور النظري لثلاثة أبعاد مختلفة، ولكنها مرتبطة، لمشاركة المدرسة: مشاركة المدرسة، والشعور بالارتباط بالمدرسة، واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي. كما أشارت النتائج إلى أن تصورات الطلاب للأبعاد المتميزة للبيئة المدرسية في الصف السابع تساهم بشكل مختلف في الأنواع الثلاثة للانخراط المدرسي في الصف الثامن. أخيرًا، وجد المؤلفون أن تصورات الطلاب عن البيئة المدرسية أثرت في تحصيلهم الأكاديمي بشكل مباشر وغير مباشر من خلال الأنواع الثلاثة للمشاركة المدرسية. على وجه التحديد، أثرت تصورات الطلاب لخصائص المدرسة في الصف السابع على مشاركتهم في المدرسة، والتعرف على المدرسة، واستخدام استراتيجيات التنظيم الذاتي في الصف الثامن الذي يحدث فيه، مما أثر بدوره على التحصيل الدراسي للطلاب في الصف الثامن، ومن اهم توصياتها ضرورة المشاركة الفاعلية من قبل الطلبة في الامور التعليمية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف بأنه طريقة في البحث تتناول تفسير الوضع القائم للظاهرة أو المشكلة من خلال تحديد ظروفها وأبعادها وتوصيف العلاقات بينها بهدف الانتهاء إلى وصف عملي دقيق متكامل للظاهرة أو المشكلة يقوم على الحقائق المرتبطة بها.(اللحلح، ابو بكر، 2002، ص:15).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الأساسية في مدينة المفرق حيث تم توزيع عليهم استبانة بعد حوسبتها الكترونياً، حيث تم اختيار منهم عينة متيسرة بحجم (40) معلم ومعلمة تم توزيع عليهم استبانة استرد منها (30) استبانة صالحة للتحليل وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	15	50.0
	اناث	15	50.0
	المجموع	30	100.0
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	6	21.1
	من5-9 سنوات	10	33.3
	10-15 سنة	10	33.3
	اكثر من 15 سنة	4	12.3
	المجموع	30	100.0

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	دبلوم	8	26.7
	بكالوريوس	15	50.0
	دراسات عليا	7	23.3
	المجموع	30	100.0
التخصص	تربية ابتدائية	15	50.0
	انجليزي	5	16.7
	أخرى	10	33.3
	المجموع	30	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فتضمن بيانات متغيرات الدراسة حيث بلغت عدد عبارات الأداة (20) عبارة، وقد صمم على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي، وقد بنيت العبارات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للعبارات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، محايد: ثلاث درجات، أعارض بشدة درجة.

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في العلوم التربوية وطلب منهم إبداء الرأي حول عبارات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح عبارات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونه (20) عبارة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحث باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.92) وهذه القيم التي تم التوصل إليها لمعاملات الثبات مناسبة وتفي بغرض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

1. إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية
2. تحديد أفراد مجتمع الدراسة
3. اختيار عينة الدراسة
4. توزيع الاستبيانات على عينة الدراسة
5. تفريغ البيانات وإدخال البيانات إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام البرنامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS

الوزن النسبي:

ولتحديد درجة الموافقة فقد حدد الباحث ثلاثة مستويات هي (قليل، متوسط، كبير) بناءً على المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

(5-1)=4 ÷ 3 = 1.33 (طول الفئة)

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

والجدول (2) يوضح المقياس في تحديد مستوى الدور للمتوسط الحسابي عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

جدول (2) مقياس تحديد المديات للمتوسط الحسابي والتقديرات اللفظية للدور المقابل لها

المتوسط الحسابي	حجم الدور
1 -2.33	قليل
2.34 -3.67	متوسط
3.68 -5	كبير

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وترميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS، فقد استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفا، واختبار تحليل التباين الاحادي، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:** "ما دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات الأداة، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بدور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور
1	استخدام استراتيجيات التعليم الحديثة يسهم في زيادة تحصيل الطلبة	4.63	0.556	كبير
2	استخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم يساعد على زيادة تحصيل الطلبة	4.61	0.621	كبير
3	تسهم الزيارات الميدانية في تعميق فهم الطلبة وهذا يؤدي إلى رفع مستوياتهم العلمية وتحصيلهم الدراسي.	4.59	0.724	كبير
4	استخدام المدرسة لأساليب التحفيز لطلبتها عامل مساعد لارتفاع تحصيل الطلبة	4.58	0.568	كبير
5	اعتماد المعلم على الوسائل التعليمية في توضيح المادة يسهم في رفع مستوى تحصيل	4.56	0.568	كبير

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	حجم الدور
	الطلبة الدراسي.			
6	استخدام المدرسة لأساليب التشجيع لطلبتها عامل مساعد لارتفاع تحصيل الطلبة	4.54	0.571	كبير
7	الديمقراطية فيما بين الطلبة له أثر في زيادة التحصيل الدراسي.	4.52	0.681	كبير
8	ارتباط المدرسة بالأسرة من العوامل التي تؤدي إلى ارتفاع مستوى تحصيل الطلبة.	4.48	0.629	كبير
9	قلة عدد الطلبة في الفصل يساعد في ارتفاع تحصيل الطلبة.	4.46	0.629	
10	الخوف داخل المدرسة من عوامل تدني مستوى التحصيل.	4.44	0.626	كبير
11	العدل فيما بين الطلبة له أثر في زيادة التحصيل الدراسي.	4.42	0.774	كبير
12	احتواء المدرسة على مرافق مجهزة يساعد الطلبة في رفع تحصيلهم الدراسي.	4.40	0.675	كبير
13	القلق داخل المدرسة من عوامل تدني مستوى التحصيل.	4.37	0.615	كبير
14	ضعف الأمن النفسي داخل المدرسة من عوامل تدني مستوى التحصيل.	4.33	0.711	كبير
15	النصاب العالي من الحصص تؤثر سلبا على تحصيل الطلبة.	4.28	0.640	كبير
16	ممارسة المدرسة للأنشطة اللاصفية تعزز تحصيل طلبتها.	4.26	0.868	كبير
17	وجود مرشد طلابي متخصص بالمدرسة يساعد في تعزيز تحصيل الطلبة.	4.20	0.887	كبير
18	المدرسة التي تهتم بعقد مجالس الآباء تكون علاقة الآباء بالمعلمين قوية وهذا ينعكس على تحصيل الطلبة.	4.13	0.937	كبير
19	اسناد بعض المسؤوليات للمعلم تؤثر سلبا على تحصيل الطلبة.	3.97	0.964	كبير
20	استخدام المدرسة لأساليب غير تربوية اثناء معاقبة الطالب تؤثر سلبا على تحصيل الطلبة.	3.88	1.196	كبير
21	محاولة تطبيق المواد النظرية بطريقة عملية يساعد في زيادة تحصيل الطلبة.	3.86	0.973	كبير
22	المدرسة ذات البيئة الصفية الجذابة طلابها هم الاعلى تحصيلا.	3.85	0.819	كبير
23	ممارسة المدرسة للأنشطة الصفية تعزز تحصيل طلبتها.	3.81	1.064	كبير
24	كفاءة الهيئة الادارية بالمدرسة تؤثر إيجابا على التحصيل الدراسي.	3.67	0.884	متوسط
25	المدرسة ذات البيئة الصفية الممتعة طلابها هم الاعلى تحصيلاً.	3.60	0.932	متوسط
26	توفير عنصر النظافة في المدرسة يجلب الاستقرار للطلبة وهذا ينعكس إيجابا على تحصيل الطلبة	3.43	1.040	متوسط
27	الاعتماد على اسلوب التشجيع عوضا عن العقاب يسهم في دفع الطلبة لزيادة تحصيلهم الدراسي.	3.20	0.925	متوسط
28	بناء خطط المعلمين بالاعتماد على كون الطالب محور العملية التعليمية يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم.	3.03	0.999	متوسط
29	التنويع في أساليب تقييم الطلبة له دور كبير في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.	2.73	1.015	متوسط
30	التقليل من عبئ الواجبات المدرسية يرفع تحصيل الطلبة.	2.23	0.774	قليل
	الدرجة الكلية	4.03	0.46838	كبير

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها كانت درجتها ما بين الكبيرة والقليلة، فتراوحت المتوسطات الحسابية عليها ما بين (4.63) إلى (2.23)، وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لدور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها كانت كبيرة وذلك بدلالة المتوسط الحسابي الذي بلغ (4.03)، وتشير هذه النتيجة إلى أن دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل

الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها كبيرة حسب المقياس المعد للدراسة، ويفسر الباحث هذه التنجية إلى أن للبيئة الدور الحاسم في رفع مستويات الطلبة حيث أن المدارس التي يوجد بها تناغم بين عناصر البيئة المدرسة يكون طلبتها تحصيلهم مرتفع وبالتالي فان كافة المدارس تسعى إلى تجويد كافة عناصر البيئة المدرسية لديها من اجل أن ينعكس ذلك إيجابا على الطلبة وعلى تحصيلهم الدراسي كون التحصيل الدراسي هو الأداة التي تقيس مدى تحقيق الأهداف المراد تحقيقها من المنهاج، وهذه التنجية تتفق مع دراسة دراسة المالكي (2018) والتي اكدت على أن دور البيئة المدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي مرتفع، واتفقت مع دراسة احمد (2015) والتي اشارت إلى أن هناك دور كبير للبيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، ودراسة دراسة كيتز ومكلنوش (Gietz & mclntosh, 2014) والتي اشارت إلى أن لبيئة المدرسية ارتبطت بشكل كبير بالنجاح الأكاديمي لدة الطلبة.

- **إجابة السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α≤0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الجنس؟**

وللإجابة على هذا السؤال المتعلقة بمتغير الجنس فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة ونتائج الجدول التالي توضح ذلك:

جدول رقم (4) نتائج اختبار(ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق من وجهة نظر معلميها تعزى لمتغير الجنس

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة*
الجنس	ذكر	15	4.0077	0.47030	0.848	0.40
	أنثى	15	4.2167	0.34694		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجدود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الجنس فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.40) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير الجنس، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة المدارس الأساسية في مدينة المفرق يعيشون في ظروف مشابه وان كافة المتغيرات المعيشية التي يعيشها طلبة مدينة المفرق متشابهة وذلك بعض النظر عن جنسهم ولهذا تبين أن لا يوجد فروق في استجابات معلمي المدارس فيما يتعلق بدور البيئة المدرسية على التحصيل وان معلمي المدارس الأساسية لديهم بيئات مدرسية متشابه وكذلك يتم تطبيقها على الطلبة الذكور والاناث بنفس المستوى، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المالكي(2018) والتي اشارت إلى لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية تعزى لمتغير الجنس.

- **إجابة السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة؟**

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (5) يوضح ذلك:

الجدول (5) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
سنوات الخبرة	بين المجموعات	0.153	3	0.076	0.350	0.708
	داخل المجموعات	5.889	26	0.218		
	المجموع	6.042	29			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.70) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتوكد هذه النتيجة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدور الأكبر للبيئة المدرسية يعود إلى البيئة المادية فشعور الطلبة بالراحة والانجذاب يعود في أغلب الأحيان إلى توافر متطلبات القيام بالأنشطة المختلفة من ساحات وملاعب ومختبرات ومكتبات، أما شخصية المعلم فهي من تدفعهم للاهتمام والاستفادة بالقدر المستطاع من المحيط المادي ولأي معلم مؤهل له القدرة على النهوض بالمستوى الدراسي والتحصيلي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لسنوات الخبرة في زيادة التحصيل الدراسي. ولا تتفق مع دراسة أحمد (2015) التي بينت أن تدريب المعلم يسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي.

- **إجابة السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير المؤهل العلمي؟**

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (6) يوضح ذلك

الجدول (6) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير سنوات الخبرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.580	2	0.290	1.433	0.256
	داخل المجموعات	5.462	27	0.202		
	المجموع	6.042	29			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير المؤهل العلمي فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.25) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتعني هذه النتيجة تؤكد عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير المؤهل العلمي، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلم القادر على توظيف البيئة المدرسية واستغلالها لخدمة خططه التعليمية وتسهيل طرقه التدريسية يعتبر من صفاته الشخصية ودافعيته الإيجابية نحو مهنة التدريس بغض النظر عن طبيعة المؤهل العلمي الذي يمتلكه، فهذه القدرات هي شخصية تطبيقية اكثر من كونها متعلمة من خلال المؤهلات الجامعية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمؤهل العلمي في زيادة التحصيل الدراسي. ولا تتفق مع دراسة أحمد (2015) التي بينت أن طبيعة المؤهل العلمي الذي يحمله المعلم تسهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

- **إجابة السؤال الخامس: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α ≤0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص**

وللإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير التخصص فقد استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والجدول (7) يوضح ذلك

الجدول (7) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف)	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	0.413	2	0.207	0.991	0.384
	داخل المجموعات	5.629	27	0.208		
	المجموع	6.042	29			

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة α = 0.05)

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.38) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α ≤0.05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور البيئة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس مدينة المفرق حسب متغير التخصص، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن جميع المعلمين من نفس التخصصات تم تلقيهم ما يلزمهم من مساقات جامعية وتدريبات تمكنهم من اداء واجبهم التعليمي تجاه طلبتهم بطريقة جيدة، فلكل منهم تخصصه وطبيعة هذا التخصص، اما مهارة الاستغلال الامثل للموارد البيئية المدرسية فهو أمر يعود لطبيعة وضع المعلم لخططه وطبيعة الانشطة التي يوظفها لخدمة وتحقيق هذه الخطط، فجميع المدرسين من كافة التخصصات لديهم هذه القدرة إذا كان لديهم النشاط والسعي المستمر لتطوير ذواتهم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المالكي (2018) التي اشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص في زيادة التحصيل الدراسي. ولم تعترض هذه النتيجة مع من نتائج الدراسات السابقة الواردة في هذه الدراسة.

التوصيات والمقترحات.

وبناء على نتائج الدراسة بوصي الباحث ويقترح بما يلي:

1- على معلمي المرحلة الأساسية في مدارس المفرق الاعتماد على اسلوب التشجيع عوضا عن العقاب.
2- على المعلمين بناء خططهم بالاعتماد أن الطالب محور العملية التعليمية وليس اتباع نظام المنهاج القديم.
3- على المعلمين التنويع في أساليب تقييم الطلبة في المدارس الأساسية في مدينة المفرق.
4- على معلمي المرحلة الأساسية العمل على زيادة الواجبات المدرسية إلى الحد المعقول.
5- إجراء دراسة ميدانية تتناول نفس العنوان وتطبق على مجتمع دراسي اخر ومقارنه نتائجه بنتائج هذه الدراسة
6- على الباحثين إجراء دراسات متشابه وتتناول متغيرات أخرى لم تتطرق اليها الدراسة الحالية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أميرة (2015). دور البيئة المدرسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاساسي بمحلية آرري. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة شاندي: الجزائر.
- أحمد، خالدة (2012). برنامج مقترح لتدريس مقرر الكيمياء لطلاب الصف الثاني الثانوي باستخدام اسلوب التعليم التعاوني وأثره على التحصيل الدراسي واتجاهات الطلاب نحو تعلم الكيمياء. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة الخرطوم: السودان.
- الاسطل، محمد (2010). العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل في الرياضيات لدى تلامذة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية: غزة.
- الاهلي، أحمد (2015). البيئة المدرسية. مجلة موسوعة البيئة.

- برور، محمد (2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دار الأمل للطباعة والنشر: الجزائر.
- جروان، فتحي (2011). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الطبعة الخامسة، دار الفكر: عمان.
- جروان، فتحي (2016). الموهبة والتفوق. دار الكتاب الجامعي: الامارات العربية المتحدة.
- الحموي، منى (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الصف الخامس- الحلقة الثانية- من التعليم الاساسي في مدارس محافظة دمشق الرسمية. مجلة جامعة دمشق. 12(26). 176-193.
- الخليفة، مدثر (2010). البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الأساس بمحلية المتمة. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة شاندي: الجزائر.
- السعايدة، غسان (2010). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالخجل والتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤته: الأردن.
- عفانه، حنان (2018). دور الادارة المدرسية في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة المحفزة في مدارس الأنروا في المحافظات الجنوبية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر: غزة.
- العقون، صالح (2011). البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر: بسكرة.
- قمر الدين، عبد العظيم؛ وخليفة، علي؛ وأحمد، ابراهيم (2010). واقع البيئة المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي. دراسات تربوية. (21)2. 210-235.
- محمد، عالية (2017). المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بأم درمان. المجلة العلمية لكلية التربية. (22)2. 426-464.
- محمود، عبد الهادي (2013). دور البيئة المدرسية في الأداء الأكاديمي لدى تلاميذ مرحلة الأساس. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا: السودان.
- مضوي، فؤاد (2012). أثر البيئة المدرسية في التحصيل الدراسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السودان المفتوحة: السودان.
- الملكي، أحمد (2018). دور البيئة الأسرية والمدرسية في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين. المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية. (5)3. 157-175.
- الناصري، فاضل (2018). إدراك المدرس للمناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة حالة مجموعة مدرسية بزاكوره. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد الخامس: المغرب

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Gietz. C, mclntosh. K. (2014). Relations Between Student Perceptions of Their School Environment and Academic Achievement. Canadian Journal of School Psychology. 9(3),311-345.
- Grete. D, Violence, bullying and academic achievement: A study of 15-year-old adolescents and their school environment. Child Abuse & Neglect. 37(4).321-348.
- Lawrence, A. Vimala, A. (2012). School Environment and Academic Achievement of Standard ix Students. Journal of education and instructional studies in the world,1(2),129-147.

- Nancy. G, Murray. D, Barbara. J, Christine. H, CHE.A, Alan. W, Cross. M, Davis. M, (2015). Coordinated School Health Programs and Academic Achievement: A Systematic Review of the Literature. Journal of School Health. 4(3),233-254.
- Wang. M, Holcombe. R, (2010). Adolescents' Perceptions of School Environment, Engagement, and Academic Achievement in Middle School. American Educational Research Journal. (47)3.